

لقد بدأتُ أنمو من جديد. حقاً وفعالاً. وهذا  
ما سيجعل الأمور أكثر إمتاعاً!

سويفت: جيد! (يتجه إلى صمبدي) وأنت، ياسيد  
صمبدي، سوف ترمقني بنظرة حزينة... ولكن  
عليها لمسة حسد- كم هو محظوظ من يموت!  
بينما عليّ أن أعيش وأعيش.

صمبدي: لكنني أحسدك حقاً، أيها العميد. سوف تموت  
وسوف تكتب كل الصحف، «مات سويفت!»  
ولكن إذا متُّ أنا، مالذي يمكنهم أن يكتبوه، «في  
تاريخ كذا وكذا خطف الموت صمبدي...»،  
وقد يفضلون أن يكتبوا «نوبدي».

سويفت: (معانقاً صمبدي) جيد! قلْ هذه النكتة عالياً  
بقدر ما تستطيع. ستكون إشارة لي كي  
أسقط!... (للمواطنين) أنتم سوف تنحنون  
فوقي.

ثم يأتي الطبيب ويكتب تقريره. وهذا كل شيء! وبعد ذلك  
أختفي. إلى الأبد!

واحد من المواطنين: أألن تعود لتسمع التحية والتصفيق؟